An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab
Vol. 1 No. 2 Nopember 2022, 33-42
P-ISSN: 2829-8764, E-ISSN: 2829-8160

تدرج المواد بين كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التّصريفية
(دراسة مقارنة تحليلية)

Fuad Nur Kholis, Jamaluddin Shiddiq
IAIN Ponorogo, IAIN Ponorogo
fnurcholis129@gmail.com

الملخّص

تعتبر الكتب المدرسية من العوامل التي تدعم نجاح تدريس اللغة العربية، والتي تعتبر مهمة للغاية في الاهتمام بها. يمكن استخدام أنواع مختلفة من الكتب المدرسية، مثل الكتب الموجودة في وسائل الإعلام المطبوعة. كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية هما من الكتب التي تحتوي على مادة عن علم الصرف. لذلك، من الضروري تحليل تدرج المادة من الكتابين، لمعرفة الكتاب المناسب للإستخدام مع طلاب معينين.

أهداف هذا البحث هي (1) لمعرفة تدرج المادة في كتاب الصرف الترمسي. (2) لمعرفة تدرج المادة في كتاب الأمثلة التصريفية.(3) لمعرفة التشابه والإختلاف في تدرج المادة بين كتاب الصرف الترمسي و كتاب الأمثلة التصريفية.

هذاالبحث هو النوع من البحث المكتبي، أما الطريقة أو المداخل المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي. مصادر البيانات الأولية في هذه البحث هي: (1) كتاب الصرف الترمسي. (2) كتاب الأمثلة التصريفية. أما البيانات الثانوية وهي: (1) كتب تعليم اللغات الأجنبية لمولجانتو سوماردي (2) دراسة وتحليل الأمثلة التصريفية وغير ذالك. أما طريقة تحليل البيانات هي الطريقة الإستدلالية والمقارنة.

وجاءت نتائج هذا البحث كالتالي (1) تدرج المادة المستخدمة في كتاب الصرف الترمسي هو تدرج دوار، اما من حيث اللغة يستخدم بنوع التدرج النحوي (2) تدرج المادة المستخدمة في كتاب الأمثلة التصريفية هو التدرج المستقيم عن طريق زيادة المادة بناءً على مادة الصرف، اما من حيث اللغة يستخدم بنوع التدرج النحوي (3) أوجه الشبه والإختلاف في تدرجات كتاب الصرف الترمسي مع الأمثلة التصريفية وهي: (أ) معادلة معامل

التدرج تشمل أهداف التعليم وعوامل التعليم ووقت التعليم . من حيث التدرجات اللغوية بما في ذلك التدرجات النحوية (ب) تشمل الاختلافات في عوامل التدرج مستويات المهارات وعوامل النشاط. ومن حيث نوع التدرج، فإن الصرف الترمسي له نوع التدرج الدوار، بينما يحتوي كتاب الأمثلة التصريفية على تدرج مستقيم.

الكلمات الأساسيّة : دراسة مقارنة، كتاب الصرف الترمسي، كتاب الأمثلة التّصريفية، تدرج المواد.

المقدمة

اللغة في هذه العلة هي اللغة العربية، و هي إحدى لغات العالم التي تطورت بما يتماشى مع التطور الاجتماعي للمجتمع والعلم.[1] في تطورها، أصبحت اللغة العربية هي اللغة الدولية الرسمية، لذلك يحتاج تعليم اللغة العربية إلى التركيز والإهتمام الدقيق. هناك العديد من فروع علوم اللغة العربية، من بينها علم الصرف وعلوم النحو. علم الصرف كفرع من اللغويات العربية تم تطويره في الأصل من قبل شعب العجم (غير العرب). يهدف هذا التطوير إلى توفير أحكام لغير الناطقين بها حتى يتمكنوا من تعلم اللغة العربية وإتقانها في نهاية المطاف. جنبًا إلى جنب مع علم النحو، وعلم العروض، وعلم البلاغة، وعلوم اللغة العربية الأخرى، أثبتت الصرف أنها قادرة على أن تصبح أداة لإتقان اللغة العربية، لكل من الأشخاص الأذكياء والعرب الذين لا يجيدون التحدث باللغة العربية.[2]

من أجل معرفة خصوصيات وعموميات اللغة العربية الشهيرة بشكل أكبر ولتقييم جمال الجمل، سواء النثر أو الشعر، حدد الكتاب العرب 13 فرعًا من فروع المعرفة المتعلقة باللغة تسمى "العلوم العربية" أو تسمى أيضًا اللغويات العربية، منها: علم اللغة، وعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلوم المحاضرات، وعلم الباديع، وعلم البيان، وعلم المعاني.[3]

علم الصرف أحد فروع من "العلوم العربية"، حيث يكون لعلم الصرف والنحو تأثير كبير على إتقان قواعد اللغة العربية. ومع ذلك، فإن علم الصرف في الواقع هو قواعد اللغة العربية التي لا تزال تعتبر صعبة، وبالتالي فإن علم الصرف مهم جدًا للتعلم والذي سيساعد الشخص على إتقان اللغة العربية. في التعليم، نحتاج إلى الطريقة الصحيحة التي يمكن أن توفر الراحة لمتعلمي اللغة

[1]Abdul Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal.1.

[2]Muhtarom busyro, *Shorof Praktis Metode Krapyak*, (Yogyakarta: Menara Kudus, 2010), hal.10.

[3]Rahimah, Ilmu Balaghah Sebagai Cabang Ilmu Bahsa Arab, *(Makalah)* Program Studi Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Sumatra Utara, hal. 3-4.

العربية. الطريقة هي الطريقة التي يتبعها المعلم لإيصال الموضوع إلى الطلاب. لذلك، بعد أن يفكر المعلم في مادة الدرس، يجب أن يفكر في كيفية نقل المادة في أذهان الطلاب، مع مراعاة الأهداف العامة والأهداف والظروف الخاصة للطلاب.[4]

في عملية التعليم والتعلم، هناك العديد من المكونات التي ترتبط ببعضها البعض. وتشمل هذه المكونات: الطلاب، والمعلمين، والأهداف، والمواد، والأساليب، ووسائل الإعلام، والتقييم. بينما يُتوقع أن يحقق تدريس اللغة العربية في إندونيسيا نتائج أكثر تقدمًا وإرضاءً ، فهناك عدة أشياء كعوامل داعمة لنجاح تدريس اللغة العربية تستحق الاهتمام من منظمي تدريس اللغة العربية، بما في ذلك: المرافق المادية، والكتب المدرسية، والمعلمين المؤهلين، وأهداف واضحة، وبيئة مواتية، وترتيبات إدارية جيدة.[5]

تعتبر الكتب المدرسية من العوامل التي تدعم نجاح تدريس اللغة العربية، وهي تعتبر من العوامل المهمة جدًا التي يجب أخذها في الاعتبار. يمكن استخدام أنواع مختلفة من الكتب المدرسية، مثل الكتب الموجودة في وسائل الإعلام المطبوعة. كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية هما من الكتب التي تحتوي على مادة من علم الصرف.

الغرض من تعلم الكتاب هو تمكين الطلاب أو المتعلمين من معرفة وفهم شكل التغييرات في الكلمات والجمل عند مستوى معين. يحتوي الكتاب على أشكال مختلفة من التصريف، وأشكالاً مختلفة من تغيير الكلمات والجمل، وأصل الكلمة أو حالتها، والأمثلة ومعانيها.

أساس تحليل الباحث لكتابي الصرف الترمسي والأمثلة التصريفية هو أن كلا الكتابين يدرسان شكليًا، أي تعلم علم الصرف ويستخدمان أيضًا على نِطاق واسع من قبل متعلمي اللغة العربية، وخاصة في جاوى الشرقية.

---

[4]Abu bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hal. 8.

[5]Akrom Malibary Dkk, *Pedoman Pengajran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1976), hal. 206-207.

علم الصرف تدرس من قبل كياهي حارث دمياتي الحاج و كياهي معصوم بن علي الحاج لا يختلف في الأساس عن كتب الصرف بشكل عام. يكمن الاختلاف في العرض المنهجي للمواد المستخدمة.[6] لتحديد جودة وتقييم الكتب المدرسية، هناك العديد من العناصر التي يجب مراعاتها، وهي الاختيار والتدرج والنسبة المئوية والتكرار. يعد التدرج جانبًا مهمًا للغاية، لأنه لا يمكن تدريس المادة المختارة مرة واحدة، على سبيل المثال، إعطاء الأولوية للمادة السهلة أولاً قبل متابعة المادة أكثر الصعوبة.[7]

لذلك، يشعر المؤلف بالتأثر بدراسة وإجراء البحث وتحليل التدرج على الكتابين بعنوان "تحليل كتاب الصرف (تدرج المادة في كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية). "

منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي ونوعه البحث المكتبي (البحوث الأدبية) وهو نوع من البحوث التي تجمع البيانات البحثية من كنوز الادب ويجعل وسائل الإعلام النصية باعتبارها الهدف الرئيسي لتحليل البحوث.

طبيعة هذه أطروحة البحث هو وصف المقارنة أي التحلل المنتظم لجميع المفاهيم التي لها صلة المناقشة. ثم تحليل البيانات التي تم جمعها للعثور على الاختلافات والمعادلات كما ينبغي أن تكون.

تحليل البيانات

أ. تحليل التدرج لمواد كتاب الصرف الترمسي.

1. عامل التدرج للمادة في كتاب الصرف الترمسي.

[6] Ziad Azizi Muhammad, Analisis Tashrif Istilahi Kitab At-Tashrif At-Tarmasi Juz 1 Karya Kh. Harist Dimyathi At-Tarmasi dalam Pembelajaran Shorof di Pondok Tremas, Pacitan, Jawa Timur, (*SKRIPSI*: Institute Agama Islam Negri Pekalongan, 2017), hal.105.

[7]Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), hal. 41.

في كتاب الصرف الترمسي من البيانات التي تم الحصول عليها، يمكن ملاحظة أن المؤلف يأخذ في الاعتبار بناءً على عوامل أهداف التعليم، ومستوى الطالب، وتخصيص الوقت، ومستوى المهارة، والنشاط.

تم ترتيب المواد في جدول وهي تطبيقية واستنتاجية لأن الغرض من هذا الكتاب هو أن يتمكن الطلاب من فهم علم الصرف بسهولة وتطبيقه فورًا عند قراءة الكتاب الأصفر.

وفي الوقت نفسه، من عامل مستوى المتعلم، يتم عرض هذا الكتاب للمستوى المبتدئ، بحيث تكون المادة المقدمة بسيطة وسهلة الحفظ، لذلك لا يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا صعبين في الإعلال لأن برنامج الوزن تم تقديمه مع العديد من أمثلة البناء.

بالنسبة لعامل تخصيص الوقت، يتم تقديم مادة هذا الكتاب بطريقة موجزة وسهلة، بحيث تمكن دراستها في وقت قصير نسبيًا، دون أن تكون طويلة. من حيث مستوى المهارة، ينقسم هذا الكتاب إلى جزئين، يعرض الجزء الأول للمستوى الأساسي، مقدمًا مباشرة مع أمثلة، بينما يعرض الجزء الثاني للطلاب الذين فهموا الإعلال، بحيث يتم عرض المزيد من المواد على القواعد.

لا يوجد دليل محدد لتدريس هذا الكتاب، لكن المادة المقدمة مباشرة في شكل أمثلة بحيث يمكن حفظها بسهولة لأن الثقافة في المدارس الداخلية الإسلامية نفسها هي الحفظ كما في الدروس الأخرى.

2. نوع تدرج المادة في كتاب الصرف الترمسي.

نقلاً عن بحث أجراه الأخ محمد زياد عزيزي في أطروحته، أن كتاب دورس الصرف الترمسي يشير في إعداده إلى كتاب الدرس النحوية حتى أن كتاب دورس الصرف في: للترمسي مزاياها الخاصة، وهي التنظيم المنهجي الذي يفصل تمامًا بين التصريف الاصطلاحي واللغوي من خلال تقديم التصريف الاصطلاحي قبل التصريف اللغوي.

بناءً على البيانات الواردة أعلاه، فإن التصريف الاصطلاحي يمثل المادة من خلال تجميع الأمثلة التصريفية بناءً على البناء. وفيها ثمانية أبواب وهي: بناء سالم، بناء مهموز، بناءمضعف، بناء مثال، بناء أجواف، بناء ناقص، بناء لفيف مقرون، بناء لفيف مفروف.

بواسطة تختلف خصائص كتاب الصرف الترمسي عن كتب الصرفات المستخدمة في المدارس الداخلية الإسلامية الأخرى. الاختلاف الأكثر للنظر هو الترتيب في تفسير الشروط. التصريف الاصطلاحي هو تغيير في شكل الجملة العربية من حيث المعنى المطلوب تحقيقه.

النظاميات الواردة في كتاب دورس الصرف الترمسي هو يضع أولا أن يُطلق على التصريف الاصطلاحي الثلاثي المجرد، ثم التصريف اللغوي وتصريف الثلاثي المزيد في الجزء 1. اما القواعد والفوائد في كتاب الجزء 2 .

بناءً على النظرية المأخوذة من الباب الثاني، يمكن الاستنتاج أن التدرج المستخدم في كتاب الصرف الترمسي هو تدرج دوار، لأنه يجب على الطلاب إعادة فتح الجزء الأول الخاص بهم عند دراسة الجزء الثاني المتعلق بالقِوامة والفيضة. وفي الوقت نفسه، من حيث اللغة، تم تضمين هذا الكتاب في التدرجات النحوية لأن محتوى التعليم مرتبط فقط بقواعد معينة، وهي الصرف.

ب. تحليل التدرج المواد كتاب الأمثلة التصريفية

1. معامل تدرج المادة في كتاب الأمثلة التصريفية.

العوامل الأساسية في تحسين تدرج المواد في كتاب الأمثلة التصريفية هي من حيث أهداف التعليم ومستويات المهارات والوقت والمتعلمين والأنشطة. يتمثل العامل الموضوعي لكتاب الأمثلة التصريفية في أن الطلاب قادرون على التوجيه بسهولة من خلال مقارنة الجمل بأمثلة موجودة بالفعل في الكتاب إلى جانب الفوائد التي تم شرحها في بداية الجزء في الكتاب.

ومن حيث مستوى المهارة، يقدم هذا الكتاب التصريف الاصطلاحي أولا، لأن هذا الكتاب مخصوص للمبتدئين. إذا كانوا قد عرفوا وحفظوا التصريف

الاصطلاحي (في شكل الفعل الماضي، والمضارع، اسم المصدر، إلخ) ثم تعلم التصريف اللغوي الذي يحتوي على أشكال التغييرات اللفظية التي تحدث بناءً على جانب المسند والنواة والرقم. التغيير في المسند المشار إليه هنا يتعلق بموقف الفاعل (الفاعل، سواء في صيغة المبني للمعلوم أو المبني للمجهول)، سواء في ضمير الغائب، المتكلم أو المخاطب وفي الوقت نفسه، فإن معنى النوع هو صفة المذكّر أم المؤنث. والمراد بالرقم هنا أن يكون المسند على شكل مفرد أوتثنية أوجمع.

لايوجد دليل محدد لتدريس هذا الكتاب، ولكن هذا الكتاب مقدم بهذا الترتيب بحيث يمكن حفظه بالأغنية/النغمة، يتم تدريس هذا الكتاب بالأغاني من جيل إلى جيل، يقوم بتدريسها مدرسون في المدرسة الداخلية الإسلامية حتى الآن. حتى الأغنية المصاحبة لها بدت وكأنها في غلاف مع منضدة بحيث عندما سمعت همهمة الأغنية، بدت الصرفان. من ناحية أخرى، عندما تسمع الصرفان، سترت الأغنية تلقائيًا.

2. نوع تدرج المادة في كتاب الأمثلة التصريفية.

إذا نظرنا إلى هذا الكتاب من وجهة نظر لغوية، فإن هذا الكتاب يستخدم التدرجات النحوية، أي أن المواد التعليمية مرتبة على مراحل بناءً على الخصائص الهيكلية. يتم تقديم محتوى التعليم للطلاب بناءً على جوانب نحوية معينة. وهذا واضح لأن هذا الكتاب يناقش أحد قواعد النحو العربي وهو صرف. هذا التدرج النحوي له عيوب، أي أن القواعد النحوية المقدمة ضعيفة في العناصر المعجمية. نتيجة لذلك، يتقن المتعلمون نظام قواعد اللغة التي تتم دراستها، لكن ليس لديهم ما يكفي من المفردات اللازمة في مواقف الاتصال التي يواجهونها. ومع ذلك، يمكن التغلب على هذا الضعف بضرب أمثلة الجمل التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحياة الطلاب، وأيضًا من خلال التدريبات المقدمة في كل موضوع.

في هذه الأثناء، عند النظر إليها من حيث نوع التدرج، تستخدم كتب الأمثلة التصريفية تدرجات مستقيمة أو تدرجات متتالية، أي أن محتوى التعليم يتم تسويته بشكل مستقيم واحدًا تلو الآخر. وهذا يعني أنه يتم تقديم كل موضوع تعليمي بالتفصيل بهدف تحقيق موضوع التعليم بالكامل. قبل أن يتقن المتعلم

موضوع التعليم تمامًا، لن يستمر التعليم في موضوع التعليم التالي. تبدأ مناقشة كل من هذه الفصول الفرعية بالفهم، ثم تتبعها أمثلة وأقسام أو أنواع (إن وجدت). يوضح هذا أن هذا الكتاب مُرتَّب في تدرج من العام إلى الخاص.

ج. تحليل الفروق والتشابهات في التدرج في كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية

كما ذكرنا سابقا تختلف خصائص كتاب الصرف الترمسي عن كتاب الأمثلة التصريفية. الفرق الأكثر لفتًا للنظر هو ترتيب مصطلح الصرف، فالصرف الترمسي يجمع الصرف على أساس البناء ويضع الجزء على الجانب الأيمن من الصرف، بينما كتاب الأمثلة التصريفية في تكوينه. مجموعات تلو الأخرى ويضع البناء على الجانب الأيمن من الصرف. ها هو التفسير:

1. تحليل الفروق والتشابهات في عوامل التدرج المادي في كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية.

الجدول 1.4 الفروق والتشابهات في عوامل التدرج المادي

الأمثلة التصريفية	الصرف الترمسي	عامل التدرج
يرتبط العامل الموضوعي لكتاب الأمثلة التصريفية بكتاب الصرف الترمسي، أي أن الطلاب قادرون على التوجيه بسهولة عن طريق مقارنة الجمل بأمثلة موجودة بالفعل في الكتاب بالإضافة إلى الفوائد التي تم شرحها في بداية الجزء في الكتاب.	المادة مرتبة في جدول وهي قابلة للتطبيق واستنباط لأن الغرض من هذا الكتاب هو أن يكون الطلاب قادرون على فهم علم الصرف وحفظه بسهولة، ولم يتعلموا فوائد الأوزان في كتاب الجزء الأول منه.	أهداف التعليم
ومن حيث مستوى المهارة، يقدم هذا الكتاب مصطلح "التصريف أولاً"، لأن هذا الكتاب مخصوص	وفي الوقت نفسه، من عامل مستوى المتعلم، يتم عرض هذا الكتاب للمستوى المبتدئ،	مستوى الطالب

للمبتدئين. إذا كانوا قد عرفوا وحفظوا مصطلح "التصريف" (في شكل فعل ماضي، مضارع، مصدر، النوع، والرقم). التغيير في المسند المشار إليه هنا يتعلق بموقف الفاعل (الفاعل، سواء في صيغة المبني للمجهول أو الفاعل في صيغة المعلوم)، سواء في الوضع غير المرئي (ضمير الغائب)، المتكلّم (ضمير المخاطب) أو المخاطب (ضمير المخاطب). وفي الوقت نفسه، فإن معنى النحو: هل له صفة المذكّر أم المؤنث. والمراد بالرقم هنا أن يكون المسند على شكل مفرد أو تثنية أو جماعة.	بحيث تكون المادة المقدمة بسيطة، لذلك لا يحتاج الطلاب إلى صعوبة في تفسير الاعلال لأن الوزن تم تقديمه مع العديد من الأمثلة على البناء. - بينا. والفرق مع كتاب الأمثلة التصريفية هو أن هذا الكتاب يعرض الجزء الأول من مجرود ثلاثي بالكامل، سواء من حيث الصرف أو البناء.	
بالنسبة لتخصيص الوقت لتعلم كتاب الأمثلة التصريفية ، يستغرق وقتًا أطول من كتاب الصرف الترمسي لأن المادة المحفوظة أكثر	بالنسبة لعامل تخصيص الوقت، يتم تقديم مادة هذا الكتاب بطريقة موجزة وسهلة، بحيث يمكن دراستها في وقت قصير نسبيًا، دون أن تكون طويلة.	توزيع الوقت
من حيث مستوى المهارة، ينقسم هذا الكتاب إلى جزئين فرعيين رئيسيين، أولاً مصطلح "التصريف" ثم	من حيث مستوى المهارة، ينقسم هذا الكتاب إلى جزئين، يعرض الجزء الأول للمستوى الأساسي،	مستوى المهارة

"التصريف اللغوي". حيث يطلب من المتعلمين إتقان التصريف الإصطلاحي أولاً ثم تعلم التصريف اللغوي.	مقدمًا مباشرة مع أمثلة، بينما يعرض الجزء الثاني للطلاب الذين فهموا الإعلال، بحيث يتم عرض المزيد من المواد على القواعد.	
لا يوجد دليل محدد لتدريس هذا الكتاب، ولكن هذا الكتاب مقدم بهذا الترتيب بحيث يمكن حفظه بالأغنية/النغمة، يتم تدريس هذا الكتاب بالأغاني من جيل إلى جيل، يقوم بتدريسها مدرسون في المدرسة الداخلية الإسلامية حتى الآن.	لا يوجد دليل محدد لتدريس هذا الكتاب، ولكن المواد المقدمة مباشرة في شكل أمثلة بحيث يمكن حفظها بسهولة. وعند مقارنته بكتاب الأمثلة التصريفية، فإن كتاب "الصرف الترمسي" يبدو أبسط لأنه يقلل من بعض الأوزن غير الضروري (مثل فهو وذاك)	نشاط

لذلك يمكن الإستنتاج أن الاختلافات اللافتة للنظر من حيث عامل التدرج المادي لهذين الكتابين، هما:

أ. فيما يتعلق بالمهارات، يؤكد كتاب الصرف الترمسي أن الطلاب يفهمون الثلاثي المجرد تمامًا، سواء من حيث التصريف اللغوي او الاصطلاح دون دراسة فوائدها في أوله، لأن المعلومات حول فوائدها وقواعدها في الكتاب الجزء الثاني. يؤكد كتاب الأمثلة التصريفية على أن الطلاب يفهمون التصريف الاصطلاحي مع فوائده ثم يتعلم التصريف اللغوي. يناقش كتاب "الصرف الترمسي" أولاً الباب الثلاثي المجرد بدقة (اصطلاحا كان او

لغويا)، اما الكتاب الأمثلة التصريفية شرح التصريف الاصطلاحي (من الثلاثي المجرد الي المزيد) ثم يبين التصريف اللغوي".

ب. عامل النشاط، يقدم كتاب الصرف الترمسي مادة أبسط ولا يحتوي على جمل لا تحتاج إلى المصطلحات في مصطلحات التصريف (مثل فهو، وذاك والاسم الألات) بحيث يكون التعليم أكثر فعالية وليس طويلاً ربح. أما كتاب الأمثلة التصريفية فقد تم تضمينه اسم الاشارة (فهو، وذاك) واسم الأدات بحيث يسهل حفظه بنبرة/أغنية عند التعليم.

وفي الوقت نفسه، من أوجه التشابه من حيث أهداف التعليم، أي بحيث يكون الطلاب قادرين على فهم قواعد الصرف. وأيضًا من حيث التعليم الذي يظهر للمبتدئين، كما أن تخصيص وقت التعليم هو نفسه نسبيًا.

2. تحليل الفروق والتشابهات في تدرج المادة في كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية.

في هذين الكتابين، عند النظر إليه من وجهة نظر لغوية، يتم تضمين التدرج في التدرج النحوي. يرجع استخدام هذا التدرج إلى التركيز على إتقان نظام القواعد الصرفية والنحوية، وهذا التدرج ينسى أن التمكن من الأشكال اللغوية ليس سوى أداة. هذا وثيق الصلة بهدف طلاب المدارس الداخلية الإسلامية في تعلم علم النحو والصرف، أي فهم معنى القرآن والكتب الصفراء من قبل العلماء السابقين.

ومع ذلك، هناك أيضًا عيوب هذا التدرج النحوي، وهي أخيرًا يتم تجاهل الغرض من تعلم اللغة للتواصل. في حين أن الاتصال اللفظي يتطلب أكثر من مجرد إتقان القواعد الصرفية. اعتراض آخر هو أن القواعد النحوية المقدمة فقيرة في العناصر المعجمية. نتيجة لذلك، يتقن المتعلمون نظام قواعد اللغة التي تتم دراستها، لكن ليس لديهم ما يكفي من المفردات اللازمة في مواقف الاتصال التي يواجهونها.

أما بالنسبة لنوع التدرج، فهذان الكتابان لهما اختلافات، لأن كتاب الصرف الترمسي له نوع التدرج الدوراني، لأن القواعد والفضيلة موضعتان في الجزء

الثاني، لذلك يجب على الطلاب عند دراستهم الرجوع إلى كتاب الصرف الجزء الأول. أما كتاب الأمثلة التصريفية، فلديه تدرج مستقيم، لأن الترتيب الذي يعرض التصريف الاصطلاحي بالكامل مع القواعد والفوائد لا يقدم إلا مادة التصريف اللغوي.

الإختتام

نتائج البحث الذي قام الباحث به، يمكن الإستخلاص التالي:

1. التدرج اللوني على المادة المستخدمة في كتاب الصرف الترمسي هي تدرج دوار، تكون فيه المادة الموجودة في الجزء الأول على شكل أمثلة للأوزان فقط بينما يتم وضع القواعد والفوائد في الجزء 2. ومن حيث اللغة، يتم تحسينها بناءً على التدرجات النحوية من خلال تحسين محتوى المادة بناءً على التركيز على بنية واحدة أو عدة كلمات، وهي الصرف.
2. يستخدم تدرج المواد المستخدمة في كتاب الأمثلة التصريفية بنوع التدرج المستقيم عن طريق زيادة المادة بناءً على مادة الصرف، بينما من حيث اللغة يتم تسويتها بناءً على التدرجات النحوية عن طريق ترتيب محتوى المادة بناءً على التركيز على بنية كلمة واحدة أو عدة كلمات، وهي الصرف.
3. هناك أوجه تشابه واختلاف بين كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية، ومنها ما يلي:

أ. الفرق

من حيث عامل التدرج، هناك عدة اختلافات، وهي: أولاً من مستوى الكفاءة، يؤكد الصرف الترمسي على أمثلة الأوزان في أوله ثم يتعرف على قواعد وفوائدها. وفي الوقت نفسه، فإن الأمثلة التصريفية هو عكس ذلك.

من حيث عامل النشاط، يقدم كتاب الصرف الترمسي مادة أبسط ولا يحتوي على جمل لا تحتاج (مثل اسم الاشارة فهو وذاك) بحيث يكون التعليم أكثر فعالية وليس طويلاً ريح. أما كتاب الأمثلة التصريفية فقد تم تضمينه اسم الاشارة واسم الألات بحيث يسهل حفظه بنبرة/أغنية عند التعليم.

ومن نوع التدرج فإن هذين الكتابين لهما اختلافات، لأن كتاب الصرف الترمسي له نوع التدرج الدوراني، لأن القواعد والفوائد موضعتان في الجزء الثاني، لذلك يجب على الطلاب عند دراستهم الرجوع إلى كتاب التصريف الجزء الأول. أما كتاب الأمثلة التصريفية، فلديه تدرج مستقيم، لأن الترتيب الذي يعرض التصريف الاصطلاحي بالكامل مع القواعد والفوائد لا يقدم إلا مادة التصريف اللغوي.

ب. المساواة

من حيث عامل التدرج، يتشابه كتاب الصرف الترمسي وكتاب الأمثلة التصريفية من حيث أهداف التعليم، أي أن يكون الطلاب قادرين على فهم الصرف. وأيضًا من حيث التعليم الذي يظهر للمبتدئين، كما أن تخصيص وقت التعليم هو نفسه نسبيًا.

في هذين الكتابين، عند النظر إليه من وجهة نظر لغوي، يتم تضمين التدرج في التدرج النحوي. يرجع استخدام هذا التدرج إلى التركيز على إتقان نظام القواعد الصرفية والنحوية، وهذا التدرج ينسى أن التمكن من الأشكال اللغوية ليس سوى أداة.

المراجع

Busyro, Muhtarom. 2010. Shorof Praktis Metode Krapyak. Yogyakarta: Menara Kudus.

Malibary, Akrom dkk. 1976. Pedoman Pengajran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam. Jakarta: Departemen Agama RI.

Muhammad, Abu Bakar. 1981. Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab. Surabaya: Usaha Nasional.

Muhammad, Ziad Azizi. 2017. Analisis Tashrif Istilahi Kitab At-Tashrif At-Tarmasi Juz 1 Karya Kh. Harits Dimyathi At-Tarmasi dalam Pembelajaran Shorof di Pondok Tremas, Pacitan, Jawa Timur. Institute Agama Islam Negri Pekalongan.

Rahimah, Ilmu Balaghah Sebagai Cabang Ilmu Bahasa Arab. Program Studi Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Sumatra Utara.

Rosyidi, Abdul Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah. 2012. Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.

Sumardi, Muljanto. 1975. Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi. Jakarta: Bulan Bintang.

كياهي الحاج حارث الدمياطي. بدون سنة. الصرف الترمسي. ترمس .

كياهي الحاج محمد معصوم بن عليز بدون سنة. الأمثلة التصريفية. سورابيا: سلم بن سعيد بن نبهان.